



الدَّرْسُ الأوَّلُ 1

القوَّةُ النَّاعِمَةُ (Soft power)

نَوَاجِذُ التَّعَلُّمِ:

- يستخلص مفهوم القوَّةِ النَّاعِمَةِ ومصادرها في العالم.
- يستنتج أهداف تشكيل مجلس القوَّةِ النَّاعِمَةِ لدولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة.
- يتعرف مهام مجلس القوَّةِ النَّاعِمَةِ لدولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة.

مفاهيم ومصطلحات:

- القوَّةُ النَّاعِمَةُ.
- القوَّةُ الصَّلبة.
- الثَّقَافَةُ.
- السَّيَاسَةُ الْخَارِجِيَّةُ.
- الْإِسْتِرَاطِيَّةُ.

قيم ومواطنة:

- الاحترام.
- المحبة.

الفكرة الرئيسة:

مثَّلت القوَّةُ العسكريَّةُ الخيار الأوَّلَ لتحقيق أهداف السَّيَاسَةِ الْخَارِجِيَّةِ للدَّولِ الْكَبْرَى ممَّا دفعَ الْفِكْرَ الْإِنْسَانِيَّ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ أُسَالِيْبٍ أُخْرَى تَجَنَّبُ الْبَشَرِيَّةَ الدَّمَارَ وَالْخَرَابَ فِي حَلِّ مشكلاتها، تتَّممُّلُ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوَّةِ النَّاعِمَةِ بَدَلًا مِنْ الْقَوَّةِ الصَّلبةِ، ممَّا دعا دولة الإمارات العربيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ لِشَكْلِ مَجْلِسِ الْقَوَّةِ النَّاعِمَةِ لِتُعْزِزَ سَمْعِيَّتَهَا إقْلِيمِيًّا وَعَالَمِيًّا وَتَرْسِخَ احْتِرَامِهَا وَمَحَبَّتِهَا بَيْنَ شُعُوبِ الْعَالَمِ.

1

مخطَّطُ الدَّرْسِ

القوَّةُ النَّاعِمَةُ

ثانيًا: القوَّةُ النَّاعِمَةُ
الإماراتيَّةُ

أولًا: مفهومُ القوَّةِ
النَّاعِمَةِ والعوامل
المؤثِّرة والمعايير



أولاً: مفهوم القوة الناعمة والعوامل المؤثرة والمعايير:▼

يمرُّ العالمُ اليومَ بِتحولاتٍ إستراتيجيةٍ في مجالِ العلاقاتِ الدَّوليةِ فحلتِ القوَّةُ الناعمةُ بدلاً من الخشنة والصلبة (Hard power) (القوَّةُ العسكريَّةُ والحروبُ الشَّاملةُ)، لتظهرَ حربُ الأفكارِ، التي امتدَّتْ لتشملَ الجوانبَ الاجتماعيَّةَ والثقافيَّةَ والإعلاميَّةَ لشعوبِ العالمِ الثَّالثِ، وما صاحبَها من انتشارٍ لقيمِ الغربِ.

مفاهيم ومصطلحات سياسية



الإستراتيجية: هي السَّياسة العليا للدَّولة من حيث الأهداف المراد تحقيقها والخطط الواجب إتباعها، والأدوات المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف.

السَّياسة الخارجيّة: هي سلوك أو مجموعة سلوكيات يكون مصدرها الدَّولة، وهذا السَّلك يوصف بأنه خارجيٌّ لأنَّه موجَّه إلى الدَّول الأخرى.

استُخدِمَ مصطلحُ القوَّةِ الناعمةِ الذي صاغه لأول مرَّة (جوزيف ناي) أستاذُ العلاقاتِ الدَّوليَّةِ بجامعة (هارفارد) كتعبيرٍ عن التَّفوذِ الذي تمارسه الآدابُ والفنونُ، والدبلوماسيةُ، للتأثيرِ على الرَّاى الاجتماعيِّ العامِّ وتغييره، وأصبحتِ القوَّةُ الناعمةُ، اليومَ وسيلةً وأسلوباً مؤثِّراً يحقِّقُ الأهدافَ عن طريقِ الجاذبيَّةِ والإقناع بدلاً من استخدامِ القوَّةِ في كسبِ العقولِ وتطويعِ العواطفِ وتعديلِ سلوكِ وممارساتِ السَّعوبِ.

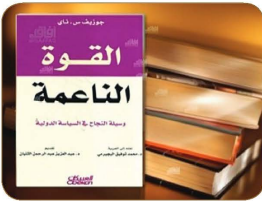
وتعني القوَّةُ الناعمةُ: القدرة على الحصول على ما

تريدُ من خلالِ الجذبِ بدلاً من الإكِّبار أو دفعِ الأموالِ.

لهذا لجأتِ الدَّولُ الكبرى إلى اعتمادِ إستراتيجيَّةِ القوَّةِ الناعمةِ من خلالِ التأثيرِ في حياةِ وأسلوبِ الآخرينَ لاجتذابهم وإقناعهم بأن يريدوا ما تريد، فعندما تكونُ سياستُكَ مشروعةً في عيونِ الآخرينَ تتسَّعُ قوتُكَ الناعمةُ.

العوامل المؤثرة في القوَّة الناعمة:

تتعدَّدُ العواملُ التي تغدِّي وتؤثِّرُ في القوَّةِ الناعمةِ ومنها: الثَّقافةُ، والتَّعليمُ، والفنونُ، ووسائلُ الإعلامِ المطبوعةُ والمرئيَّةُ، والسَّينما، والشَّعرُ، والأدبُ، والعمارةُ، والجامعاتُ، ومراكزُ البحوثِ، والمنظَّماتُ غيرُ الحكوميَّةِ، والعلومُ والتكنولوجيا، والقدرةُ على الابتكارِ، والسَّياحةُ، وبرامجُ التَّعاونِ الاقتصاديِّ، والدبلوماسيةُ؛ وتبرزُ على أنَّها مزيجٌ من هذهِ العناصرِ التي تُعطينا فكرةً عن الغنى الثَّقافيِّ للبلدِ ورأسمالِهِ الاجتماعيِّ.





معايير قياس القوة الناعمة للدول:

تقاس القوة الناعمة للدول ومدى فاعليتها من خلال مجموعة من المعايير والمؤشرات منها:

الثقافة: المصدر الأول لقوة الدول الناعمة هي ثقافتها وموروثها الحضاري وفنونها، فكلما كان هذا العامل جاذباً للاهتمام سواء كان في تقاليده الشعبية أو ثقافته العليا كالآداب والشعر زادت قوتها.

الحكومة ومؤسساتها وسياساتها العامة: كلما كانت الحكومة مؤثرة في سياساتها سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي أو التكنولوجي أو السياسي فإن ذلك يعزز من قوة الدول الناعمة وقيمتها.

التعليم: الذي يجتذب طلباً أجانب إلى البلد؛ وبذلك يسهم في تعزيز القوة الناعمة. **الابتكار التكنولوجي:** يدخل من ضمن هذه المؤشرات ومدى ارتباط الدولة مع الشبكة العالمية للمعلومات.

مدى ترابط الدول مع بعضها ونشاطها الدبلوماسي على الساحة الدولية: والمهم البصمة التي يتركها هذا النشاط في العالم فهو عامل هام في تعزيز القوة الناعمة. ودولة الإمارات العربية المتحدة، حسب هذه المعايير، تتمتع بالمركز الأول في قوتها الناعمة في المنطقة.

فمثلاً مصدر قوة أمريكا ليس الجيش فقط وإنما مجموعة من الدواعم لهذه القوة فعلى سبيل المثال: تجتذب الولايات المتحدة أكبر نسبة للمهاجرين، والطلبة الدارسون منهم سيحملون الكثير من القيم والمبادئ الأمريكية، ويمكن أن يكونوا سفراء للثقافة الأمريكية ويحتلون في دولهم مراكز القرار، كما تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى في الفوز بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والاقتصاد، ومبيعاتها من المؤلفات الموسيقية تشكل الضعف مقارنة مع اليابان التي تحتل المرتبة الثانية.



أَيُّ الْمَعَايِيرِ السَّابِقَةِ يَحْدُ الْأَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنْ وَجْهَةٍ
نَظَرْتَ الشَّخْصِيَّةَ؟

بَيْنَ مَبْتَرَاتٍ اخْتِيَارِكَ لِهَذَا الْمَعْيَارِ.

ثَانِيًا: الْقُوَّةُ النَّاعِمَةُ الْإِمَارَاتِيَّةُ: ▽

صَنَعَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِحِكْمَةٍ مُؤَسَّسِيهَا نَهْجًا مُتَفَرِّدًا لَهَا، وَبِقِيَادَةِ



صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ آلِ نَهْيَانَ،
رَئِيسَ الدَّوْلَةِ - حَفَظَهُ اللَّهُ، وَأَخِيهِ صَاحِبِ
السَّمَوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَنِ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ،
نَائِبِ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ حَاكِمِ
دُبَي - رِعَاهُ اللَّهُ، خَطَبَتْ خُطُوبًا وَاسِعَةً عَلَى
طَرِيقِ التَّمْيِيزِ وَالزِّيَادَةِ، وَاتَّخَذَتْ دَوْلَتُنَا وَقِيَادَتُنَا
الْحَكِيمَةَ الْمُبَادَرَةَ وَالْمُبَادَأَةَ نَهْجًا عَلَى الصَّعِيدِ
الْإِبْدَاعِيِّ وَالْإِبْتِكَارِيِّ، وَأَصْبَحَتْ - بِفَضْلِ اللَّهِ -

ذَاتُ تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ فِي السِّيَاسَةِ وَالْعِلَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَتَعْمَلُ الْيَوْمَ عَلَى بِنَاءِ مَنْظُومَةِ قُوَّتِهَا
النَّاعِمَةِ لَتَرْسِيخِ سَمْعَةِ الدَّوْلَةِ عَالَمِيًّا وَخِدْمَةِ مَصَالِحِ شَعْبِهَا عَلَى الْمَدَى الطَّوِيلِ،

وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ صَاحِبُ السَّمَوِّ الشَّيْخُ
مُحَمَّدُ بَنِ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ نَائِبُ
رَئِيسِ الدَّوْلَةِ رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ
حَاكِمُ دُبَي - رِعَاهُ اللَّهُ - بِقَوْلِهِ: "إِنَّ
دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ لَدِيهَا
الْقُوَّةُ الْعَسْكَرِيَّةُ وَالْقُوَّةُ الْاِقْتِسَادِيَّةُ،
وَالْيَوْمَ نَسْتَعِدُّ لِبِنَاءِ مَنْظُومَةِ الْقُوَّةِ
النَّاعِمَةِ مِنْ أَجْلِ تَرْسِيخِ سَمْعَةِ
عَالَمِيَّةٍ تَخْدُمُ مَصَالِحَ شَعْبِنَا عَلَى
الْمَدَى الطَّوِيلِ".





أهداف مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة:

يعدُّ تشكيل مجلس القوة الناعمة الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن



راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله - خلال أبريل 2017م نقلة نوعية في السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بهدف:

- تطوير أدوات جديدة لنقل الصورة المشرقة لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى العالم.
- إيصال قصة الدولة وتفردتها لكل شعوب العالم.

• توضيح الفلسفة الحكيمة لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تريد تذكير العالم بأن التواصل الإنساني هو الأكثر تأثيراً وهو المطلوب اليوم لتحقيق سمعة مستدامة تكسب قلوب الناس وعقولهم معاً.

• تعزيز سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة إقليمياً وعالمياً، وترسيخ احترامها ومحبتها بين شعوب العالم.

• رسم السياسة العامة وإستراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

• اقتراح مجموعة من الأدوات التي يمكن توظيفها في تحقيق أهداف مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأناقشها مع زملائي.

التعليم ووسائل الإعلام ونشر الكتب المفيدة



مهام واختصاصات مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة:



يعمل مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة على إعداد منظومة وطنية متكاملة تشمل الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لنقل - بطريقة جديدة - قصة دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم وتفريدها إلى شعوب العالم كافة، بما يليق بمنجزات الدولة، ويحقق مصالحها ورؤية قيادتها الرشيدة في أن تكون أفضل دولة في العالم سمعة ومكانة واحتراماً.

وسيعمل المجلس على تطوير إستراتيجية للقوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة تشمل مختلف المجالات العلمية، والثقافية، والفنية، والإنسانية،



والاقتصادية، بهدف ترسيخ التواصل على المستوى الشعبي مع المحيط الإقليمي والعالمي، كما سيعمل المجلس على مراجعة كل التشريعات والسياسات المؤثرة على سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة ورفع إستراتيجيته متكاملة لمجلس الوزراء، تُرسّخ سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة على المستوى الشعبي في جميع المناطق الإستراتيجية عالميًا.

وأوضح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - إلى أن "الاستثمار في ترسيخ احترام ومحبة الشعوب الأخرى لدولة الإمارات العربية المتحدة سيعمل على ترسيخ علاقات دائمة مع هذه الشعوب على المستوى الاقتصادي والسياحي والاستثماري مضيفاً أن: الإمارات لها مكانة عظيمة في قلوب ملايين الناس حول العالم، ونريد ترسيخ هذه المكانة والوصول بها لمستويات



جديدة، ودولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك كل المكونات الاقتصادية والثقافية والحضارية لبناء قوتها الناعمة بشكل أسرع بكثير من غيرها".

وعبر صاحب السمو الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي

عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - بمناسبة الإعلان عن تشكيل مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة بقوله: "إنّ تشكيل مجلس القوة الناعمة رؤية عميقة لاستثمار رصيد منجزاتنا في تعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم، وتكريس مسارات التقارب الإنساني". وأكد سموه: "كلّنا سفراء الإمارات، نحمل واجب إعلاء شأنها، وعلينا مضاعفة الجهد لتبقى في قلب المشهد العالمي بنهجها المتميز وقيمتها وطموحاتها".

ويتبع المجلس بشكل مباشر مجلس الوزراء، وسيعمل على صياغة منظومة وطنية متكاملة تشمل الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لنقل قصة دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم بطريقة جديدة. ويضم المجلس في عضويته مجموعة من الشخصيات الوطنية برئاسة معالي محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل.

أعضاء المجلس:





التطبيقات



الفهم والاستيعاب: أولاً: أوضّح ما يأتي:

1. مهام واختصاصات مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تعزيز سمعة الإمارات - مناقشة المشاريع والمبادرات لدعم القوة الناعمة - رسم السياسة العامة للقوة الناعمة - تحديد مجالات منتظمة للقوة الناعمة

2. ابين ثلاثة من المعايير والمؤشرات التي تقاس بها قوة الدول الناعمة.

الشعر - السينما - التعليم - الأدب - الابتكار

3. أتناقش مع زملائي - بإشراف معلّمي - في ثلاثة من العوامل التي تغذي وتؤثّر في القوة الناعمة.

الثقافة والعمل - التكنولوجيا - السياحة

ثانياً: أفسّر الآتي:

• تشكيل مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ترسيخ سمعة الإمارات إقليمياً وعالمياً وخدمة مصالح شعبها على المدى الطويل

• المكانة الكبيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة في قلوب ملايين النّاس حول العالم.

لأن الإمارات ترسخ المحبة واحترام الشعوب الأخرى وترسخ العلاقات الاقتصادية والسياسية



تابع/التطبيقات



مهارات:

• أقرأ وفقاً للجدول الآتي:

وجه المقارنة	القوة الناعمة	القوة الصلبة
المفهوم	الحصول على ما نريد من خلال الجذب وليس الإجبار	هو القوة العسكرية والحروب الشاملة
الأهداف	الجاذبية والإقناع	حرب الأفكار ونشر قيم الغرب
الوسائل والأدوات المستخدمة	الأدب - الفنون - الدبلوماسية	القوة العسكرية - الحروب

• أصمم مخططاً ذهنياً للعوامل المؤثرة في القوة الناعمة.

وسائل الإعلام	الجامعات	السينما	العمارة
الابتكار	الشعر والأدب	الفنون	التعليم
السياسة	الثقافة والتكنولوجيا		

الابتكار:

• أقترح مجموعة من الأدوات والوسائل الجديدة التي تعزز من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة وسمعتها لدى دول العالم وشعوبها.

